

الصواعق المحرقة

وأخرج أيضا أن شيخا رأى النبي في النوم وبين يديه طلست فيها دم والناس يعرضون عليه فيلطفهم حتى انتهت إليه فقلت ما حضرت .

فقال لي هويت فأوماً إلي بإصبعه فأصبحت أعمى .

ومر أن أحمد روى أن شخصا قال قتل الفاسق ابن الفاسق الحسين فرماه الله بكوكبين في عينيه فعمي .

وذكر البارزي عن المنصور أنه رأى رجلا بالشام وجهه وجه خنزير فسأله فقال إنه كان يلعن عليا كل يوم ألف مرة وفي الجمعة ألف مرة وأولاده معه فرأيت النبي وذكر منا ما طويلا من جملته أن الحسن شكاه إليه فلعنه ثم بصق في وجهه فصار موضع بصاقه خنزيرا وصار آية للناس .

وأخرج الملا عن أم سلمة أنها سمعت نوح الجن على الحسين .

وابن سعد عنها أنها بكت عليه حتى غشي عليها .

وروى البخاري في صحيحه والترمذي عن ابن عمر أنه سأله رجل عن دم البعوض طاهر أو لا فقال له ممن أنت قال من أهل العراق .

فقال انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي وقد سمعت النبي يقول

هما ريحانتي من الدنيا